

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المفعول معه

- قال ابن مالك:
- يُنْصَبُ تَالِي الْوَائِ مَفْعُولًا مَعَهُ      فِي نَحْوِ (سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرَعَهُ)  
بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشَبَّهَهُ سَبَقَ      ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَائِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ
- المفعول معه هو: الاسم، المنتصب، بعد واو بمعنى مع.
- والناصب له ما تقدمه: من الفعل، أو شبهه.
- فمثال الفعل " سيري والطريق مسرعة " أي: سيري مع الطريق.
- ومثال شبه الفعل " زيدٌ سائرٌ والطريق "، و" أعجبنى سيرُك والطريق ".
- وزعم قوم أن الناصب للمفعول معه الواو، وهو غير صحيح؛ لأن كلَّ حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجاء منه، لم يعمل إلا الجرّ، كحروف الجرّ.

- لا بد من تقدّم العامل على المفعول معه، فلا تقول: " والنيلَ سرْتُ " .
- **وبعدَ (ما) استفهامٍ أو (كيف) نصبٌ بفعلٍ كونٍ مضمراً بعضُ العربِ**
- وسمع من كلام العرب نصب المفعول معه بعد (ما) و (كيف)  
الاستفهاميتين من غير أن يلفظ بفعل، نحو " ما أنت وزيداً " و " كيف  
أنت وزيداً "، فخرجه النحويون على أنه منصوب بفعل مضمّر مشتق  
من الكون، والتقدير: ما تكون وزيداً، وكيف تكون زيداً، فزيداً منصوب  
بـ (تكون) المضمرة.

والعطفُ إن يُمكنُ بلا ضَعْفٍ أَحَقَّ والنصبُ مُختارٌ لدى ضَعْفِ النَّسَقِ  
والنَّصْبُ إن لم يَجْزِ العطفُ يَجِبُ أو اعتَقِدْ إضمارَ عاملٍ تُصِبُ

- الاسم الواقع بعد هذه الواو: إما أن يمكن عطف على ما قبله، أو لا، فإن أمكن عطفه فإما أن يكون بضعف، أو بلا ضعف.
- ما أمكن عطفه بلا ضعف فهو أحق من النصب، نحو "كنت أنا وزيدُ كالأخوين" فرفع "زيدُ" عطفاً على المضمَر المتصل أولى من نصبه مفعولاً معه؛ لأن العطف ممكن للفصل، والتشريك أولى من عدم التشريك، ومثله "سار زيدُ وعمرُ".

- وإن أمكن العطف بضعف فالنصب على المعية أولى من التشريك لسلامته من الضعف، نحو "سرت وزيداً"، فنصب "زيد" أولى من رفعه، لضعف العطف على المضمرة المرفوعة المتصلة بلا فاصل.
- وإن لم يمكن عطفه تعيين النصب: على المعية، أو على إضمار فعل (يليق) به ]، كقوله:

**\* علفْتُها تَبناً وماءً بارداً \***

- فماء: منصوب على المعية، أو على إضمار فعل يليق به، والتقدير "وسقيتها ماءً بارداً".